

مشروع قرار مشترك بين نواب جمهوريين وديمقراطيين لمعارضة سياسته في العراق

بوش يدافع عن استراتيجيته في خطاب " حالة الاتحاد "

واشنطن / الوكالات
من المتوقع أن يحمل خطاب "حالة الاتحاد" الذي سيلقيه الرئيس الأمريكي جورج بوش في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، بعض الاقتراحات الجريئة لشعب الأمريكي، وللكونغرس الذي يواجه بوش لأول مرة منذ ست سنوات.

وقال الناطق باسم البيت الأبيض طوني سنو إن الرئيس الأمريكي ينوي "مد يده للكونغرس والقول له: نحن قادرون على فعل هذا، والعمل معا في هذه الأمور".

وفيما أشار مسؤولون في الإدارة الأمريكية إلى أن الملف العراقي سيشكل جزءاً صغيراً من الخطاب، قال سنو الاثنين الماضي إن ملف العراق سيستأثر بجزء مهم من الخطاب.

في غضون ذلك، وفي أول رد فعل لتنظيم القاعدة، على خطب الرئيس الأمريكي جورج بوش ببعث ٢١,٥٠٠ جندي إضافي إلى العراق، استخف أيمن الظواهري الساعد الأيمن لزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، الاثنين، بهذه الخطب، متوقفاً لها مصيراً "أسوأ من أي شيء شاهدتموه حتى الآن".

ودعا الظواهري في شريط فيديو مسجل على شبكة الانترنت بوش إلى إرسال "كل جيوشه إلى العراق" متوعداً بالقضاء عليها.

وكان بوش قد قال لصحيفة (يو.إس.إيه توداي) في حديث نشر يوم الاثنين قبل القاء الخطاب "سأذكر الكونغرس ان علينا ان نثبت للشعب الأمريكي اننا قادرون على انجاز بعض الاشياء الكبرى".

وصرح الرئيس الأمريكي باثنيه سيحدث في خطابه عن

استراتيجيته في العراق التي قوبلت بالامتعاض في كابيتول هيل مقر الكونغرس حيث يعد المشرعون قرارين غير ملزمين معارضين لخطة بوش.

وقال بوش "ما من شك ان هناك قدراً كبيراً من التشكك من جانب الجمهوريين والديمقراطيين والطريقة المثلى لاقناعهم بانها (الخطة) منطقية هو تنفيذها وان ثبت لهم انها ناجحة".

إلى ذلك انضم نواب جمهوريون في مجلس الشيوخ الى نظرائهم الديمقراطيين لطرح مشروع قرار مشترك امام المجلس يقضي بمعارضة خطة الرئيس جورج بوش لزيادة عدد القوات الأمريكية في العراق اكثر من ٢١ الف جندي. وأكد السيناتور الجمهوري عن فيرجينيا الرئيس السابق لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ جون وارنر في مؤتمر صحافي مشترك مع ثلاثة اعضاء ديمقراطيين في المجلس على ضرورة ان يكون الهدف الأساسي لأي استراتيجية أمريكية في العراق هو تشجيع القادة العراقيين على اتخاذ قرارات سياسية تدعم المصالحة الوطنية وتقود في النهاية الى تحسين الوضع الأمني.

وشدد وارنر على ضرورة الحفاظ على وحدة اراضي العراق ومكافحة الارهاب فيه ونشر الاستقرار الاقليمي في المنطقة وتدريب وتجهيز القوات العراقية على نحو يمكنها من تحمل المسؤولية الكاملة عن الامن في العراق.

وقال ان "الغرض من القرار ليس تقليص عدد قواتنا عن المستوى الحالي او وضع اي جدول زمني للانسحاب انما التعبير عن قلق بعض اعضاء مجلس الشيوخ من



مواطنون يسفون ضحايا تفجيرات الباب الشرقي.. اول امس

الحزبين حيال خطة الرئيس". واعتبر وارنر ان القرار ليس "تصادمياً بل انه يطرح فكرة وجود عزم من الحزبين معا على تحقيق شيء ما فيما يتعلق بالاستراتيجية الجديدة في العراق". وقال ان مقدمي مشروع القرار "يتفقون مع الرئيس بوش في ان الفضل في العراق سوف يهدد السلام العالمي لفترة طويلة قادمة".

واضاف ان القرار يتضمن ضرورة اتصالات السوليات المتحدة بمجموعة من الدول في المنطقة للتشاور معها والنظر في امكانية تقديمها المساعدة في القضاء على العنف في العراق الذي قد يؤدي الى زعزعة الحكومة العراقية.

ولفت وارنر الى ان الجنود الأمريكيين ليسوا مدربين على الوقوع في وسط صراع بين الاطراف المتنازعة في العراق او في اعمال العنف والقتل التي تجري حالياً مشيراً الى ان تلك المهمة ينبغي ان تقوم بها القوات العراقية وليست قوات التحالف.

يذكر ان الرئيس جورج بوش كان قد أعلن عن استراتيجية جديدة لادارته في العراق تضمنت تغيير القيادات العسكرية الأمريكية ونشر ٢١,٥٠٠ جندي اضافي مع الزم العراقيين بتحقيق المصالحة الوطنية وتحمل مسؤوليات الامن بحلول الشهر المقبل وتبني عدد من القرارات الاخرى بشأن الإصلاح الدستوري والتشريعي.

ويرفض الحزب الديمقراطي المسيطر على الكونغرس بمجلسيه تلك الاستراتيجية ويتعهد قيادته باتخاذ اجراءات لعرقلة تنفيذها والعمل على بدء انسحاب القوات الأمريكية من العراق خلال فترة تتراوح ما بين اربعة اشهر الى ستة اشهر.

أسماء وأخبار

بغداد - المحافظات / مندوبو ومراسلو الصدا - وكالات

الهاشمي يلتقي وفداً من الأدباء والمثقفين ويؤكد دعم الحركة الثقافية

أكد نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ضرورة دعم الحركة الثقافية و الأدبية و الاهتمام بالفلكلور في البلاد.

وفاً من الأدباء و المثقفين العراقيين، بينهم نائب الأمين العام لاتحاد أدباء العراق.

و شد الهاشمي خلال المقابلة، على أهمية العمل على إحياء الثقافة الوطنية الأصيلة التي تدعو إلى نبذ الفرقة و التمييز بين المواطنين على أساس الجنس أو العرق أو المذهب.

و تعهد نائب رئيس الجمهورية ببذل الجهود لتفعيل نشاط المؤسسة الثقافية العراقية بما يتناسب و الدور الريادي الذي يتعين عليها القيام به في الوقت الحاضر. كما تم بحث العديد من القضايا و العوقات التي تؤثر سلباً على الثقافة لاسيما العجز المالي في المؤسسات الثقافية و تردى الأوضاع المعيشية للمثقفين و حالات التهميش التي يعانون منها في داخل و خارج البلاد منذ سقوط النظام السابق.

الزويبي: تفجيرات الباب الشرقي يقف وراءها الدخلاء

دان نائب رئيس الوزراء الدكتور سلام الزويبي التفجيرات التي استهدفت المواطنين الأبرياء في الباب الشرقي امس الأول.

واكد الزويبي: ان الذين يقفون وراء تلك الاعتداءات الجبانة إنما هم دخلاء على الثقافة والشرف العراقيين ولن يجنوا من افعالهم تلك الا الخزي والخذلان.

واضاف نائب رئيس الوزراء: ان الشعب العراقي برغم محاولات البعض الذين يهدفون الى شق صفه وطمس هويته الحضارية الا انه ما زال يواجه تلك الظروف والتحديات بروح عالية وسيتجاوز محنته ويستعيد توازنه بعون الله.

وزير الموارد المائية يدين تفجيرات بغداد

دان وزير الموارد المائية الدكتور عبد اللطيف رشيد التفجيرات الاجرامية في منطقة الباب الشرقي التي راح ضحيتها اكثر من ٢٠٠ شهيد وجريح.

وقال الناطق الاعلامي للوزارة: ان الدكتور رشيد دان العملية الاجرامية ودعا العراقيين الى التوحيد وقطع الطريق امام الجماعات الارهابية الرامية الى شق صف الوحدة الوطنية واستقرار البلد.

قاضي يدين تفجيرات امس الاول ويعتبرها جريمة بشعة

دان الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق اشرف قاضي بأشد العبارات التفجيرات في منطقة الباب الشرقي اللذين وقعا يوم الاثنين في بغداد، ووصفهما بالإجرام والبشاعة. وقال قاضي: أن التفجيرات التي أدت إلى استشهاد واصابة أكثر من ٢٠٠ مدني بريء كانت صدمة مفرجة، وأضاف: أن هذه الأعمال المشينة والبشعة تعيد التأكيد على الضرورة الملحة لنيل العطف وعلى ضرورة اختيار طريق السلام والمصالحة. كما طالب مرة أخرى بإلقاء القبض على هؤلاء المجرمين ومقاضاتهم أمام القانون.

وكرر السيد قاضي دعوته الى الزعماء الدينيين و السياسيين لاستنفاذ جميع الجهود الرامية الى القضاء على العنف و حماية الدولة من الانزلاق في هاوية الطائفية.

١٥٠٠ إيراني يصلون يومياً للمشاركة في الشعائر الآلاف من الزوّار يتوافدون على كربلاء لإحياء ذكرى عاشوراء

ويهدا الصدد قال محافظ كربلاء عقيل الخزعلي ان الملايين من الزوار يتوافدون على هذه المدينة من داخل العراق وخارجه وعلى مدار العام.

واضاف ان معدل متوسط الزائرين الذين يتوافدون في عاشوراء يصل إلى ثلاثة ملايين، مشيراً إلى الزخم الذي يشكل عبئاً على الخدمات المقدمة من الدوائر البلدية وغيرها من المؤسسات الأخرى، فضلاً عن وجود عشرة آلاف عائلة مهجرة ومسجلة رسمياً.

وعلى الصعيد الأمني كان قائد شرطة المحافظة أكد السبت الماضي اكتمال التحضيرات الأمنية، إذ سيتم نشر نحو ثمانمائة ألف شرطي، فضلاً عن نشر قوات تابعة للجيش العراقي، مؤكداً فرض اجراءات أمنية مشددة.

من جهة أخرى طالبت الشرطة المواطنين ببذل أقصى درجات التعاون والدعوة إلى الوحدة الوطنية وعدم إثارة النعرات. محذرة اصحاب الفنادق والدور السكنية من ايواء الوافدين من دون اشعار السلطات المختصة.

من جانبه قال احمد عبد الحسين علي

مدير سباحة كربلاء ان عدد الزوار الإيرانيين الذين يصلون كربلاء بمناسبة عاشوراء بلغ حوالي (١٥٠٠) زائر يومياً.

وأضاف علي في تصريح صحفي امس "ان دخول الزوار الإيرانيين يتدرج ضمن الاتفاقية التي وقعت بين العراق وإيران في شباط من عام ٢٠٠٥ حين دخلت أول حافلتين من الزوار وهي تحمل ٧٩ زائراً ووزارة".

واوضح " في كل يوم يدخل كربلاء وفي الظروف العادية حوالي (٤٥٠) زائر إيراني وان مدة إقامتهم حسب الاتفاقية هي ثلاثة أيام".

وبيّن أن "من يقوم بنقل الزوار الإيرانيين هي شركة (شمس) الإيرانية بالاتفاق مع إحدى الشركات العراقية لقاء مبلغ (٣٧٤) دولاراً للفرد الواحد".

وتابع " من جهتنا وفرنا لهم كجهة سياحية جميع الفنادق في المدينة البالغ عددها أكثر من (٤٠٠) فندق".

ويتنقل الزوار الإيرانيون على شكل أفواج وجماعات في شاري الحسين والعباس وشارع الإمام علي وشارع الجمهورية مرددين شعارات دينية باللغة الإيرانية".

وعلى الرغم من الظروف الأمنية الصعبة التي يمر بها العراق إلا ان المواطنين يمارسون الشعائر الحسينية ويؤدون الطقوس المتعلقة بهذه المناسبة الدينية، إذ انتحلت مدينة كربلاء بالسواد واقامت السراذقات لتقديم الطعام والشراب إلى زوار الامامين الحسين والعباس عليهما السلام، وعلت الرايات السود سطوح المنازل والمباني فضلاً عن الصور المتخيلة لوقائع معركة الطف، في حين بدأت مواكب العزاء تجوب المحافظة.

وقال ان "الغرض من القرار ليس تقليص عدد قواتنا عن المستوى الحالي او وضع اي جدول زمني للانسحاب انما التعبير عن قلق بعض اعضاء مجلس الشيوخ من

كربلاء / الوكالات
يتوافد عشرات الآلاف من الزوار إلى مدينة كربلاء للمشاركة في احياء ذكرى عاشوراء في الثلاثين من الشهر الجاري، ويتوقع ان تبلغ اعداد الزوار إلى نحو الثلاثة ملايين.



صنق صاب الشباب الذي ذهب إلى حاتفه دون ان يدري

الاصراخ والزعيق والنحيب على المفقود العزيز، لكن الاب كان يدفن تحت اضلاعه حزناً اعظم لم يتفرق في عينيه من خلال الدموع.. اذ كان يحدوه الأمل ان يعثر عليه.

في صباح اليوم التالي اخبروه انه قد يكون ضمن مجموعة من الشباب اخذتهم القوات الأمريكية معتقدة انه من المسلحين. نذهب بحثاً عنه في امكان وحدات وتواجد الامريكان غير انه عاد من دون ان يحصل على نتيجة.

ويقضي الوالد واهل الفقيد يعيشون لحظات الحزن المدمر.. الانتظار الميت اذ قال الاب لاحد الجيران: "لو اعرف انه ميت لارتحت فاقيم له مجلس العزاء ونكبكه ثم نرريح ونستريح.. لكننا في هذه الحالة سنكون اشد ايلاماً ودماراً".

بعد عشرة ايام ذهبوا إلى الطب العدلي، وهناك عثروا على اسمه بين اسماء الضحايا ممن تم دفنهم في مقبرة بالنجف.. اذ ان الطب العدلي يقوم بذلك بعد ان يتعذر على اهل الميت المحيء اليه خلال تلك الفترة المحددة.

لم يشف قلب الام قولهم: انه دفن في المقبرة التي اخذوا عنوانها ومكانها.. فذهبوا اليها - المقبرة - ونشوا القبر المخصص للفقيد ورأت الام ولدها تتهاوى عليه غير مصدقة انه غادر الحياة مرة وإلى الأبد..

الاماكن التي يمكنه العثور عليه فيها.. المستشفيات او مراكز الشرطة.

وعند المغرب عاد الاب ومعه ابناءه

على الابن المفقود. بقي الاب ملازماً للباب وصلى الفجر في "طارمة" البيت ولما لاح الصباح انطلق بحثاً عنه في خاصته..

عنه في مراكز الشرطة او المستشفيات.. لكنه لم يستسغ طلبهم او كيف يأتي النوم في عينيه وقد اشتعل القلب خوفاً

حيدر الصواف
لم يكن الشاب (ح) يفكر ان يذهب إلى حدود المنطقة الساخنة (..) من اجل تصليح العطب في جهاز الموبايل

كانت قدما تدفعانه للمشي براحته في تلك "العصرية" وهو الغريب على منطقة سكنه الجديدة بعد ان هجرت عائلته من منطقة "سبع البور" ليجلوا في هذه المدينة ضيوفاً على اهلها.

الشاب (ح) اختفى عن الانظار وافترقه ابوه "ابو حكيم" بعد ساعة من اختفائه، لذلك جلس عند عتبة الباب بانتظار ولده ذي العقد العشريني ان يأتي من جولته في شوارع المدينة.

طال انتظار ابي حكيم لولده الغائب، وبدأ القلق والخوف يعصفان بمشاعره، اين يمكن ان يختفي وهو الشاب البسيط الذي يجب ان يكون بين ابناء منطقته؟! تصاعدت في ذهن الاب نسب التوتر واخذ يقطع الشوارع بحثاً عنه.. ولا احد كان يريج فؤاد الاب، وشاركه بعض الجيران البحث معه غير ان لا خبر يشفي الغليل.

انتصف الليل وابو حكيم ما زال يجلس عند عتبة الباب بعد ان هذه التعب بجولة استغرقت نحو سبع ساعات دون فائدة.

طلب منه الجيران ان يستريح في البيت وفي الصباح يذهب بحثاً

مقتل اراهيين اثنين اثناء مهاجمتهما مركز شرطة في الموصل

الموصل / الصدا والوكالات
قال مدير غرفة عمليات شرطة نينوى العميد عبد الكريم الجبوري ان مجموعة اراهابية هاجمت دورية للشرطة في حي الثورة غربي مدينة الموصل، واضاف الجبوري ان دورية الشرطة ردت على مصادر النيران وقتلت اراهابيين اثنين وعثرت بجوزتهم على كمية من الاسلحة الخفيفة والمتوسطة.

من جهة اخرى اعلنت الشرطة امس عن استشهاد خمسة من عناصرها واصابة ثلاثة اخرين في اشتباكات بين الشرطة ومسلحين في مدينة الموصل.

وقال مصدر في الشرطة ان اشتباكات اندلعت بين قوات الشرطة العراقية ومسلحين مجهولين أسفر عن استشهاد خمسة من رجال الشرطة واصابة ثلاثة اخرين داخل مدينة الموصل.

كما اعلنت الشرطة أن انفجارين وقعا امس الثلاثاء استهدفا دورية للجيش غربي محافظة نينوى ومقر للحزب الديمقراطي الكردستاني في الموصل.

وقال مدير غرفة العمليات بمحافظة نينوى ان الانفجار الاول كان انتحارياً استهدف دورية للجيش على طريق قضاء سنجار غربي محافظة نينوى ظهر امس واسفر عن إصابة ثلاثة من منتسبي الدورية تم نقلهم الى المستشفى العسكري.

ولم يحدد المصدر طبيعة الانفجار.

وأضاف المصدر أن الانفجار الثاني استهدف مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في الموصل، ولم تعرف خسائره بعد ولا طبيعته.

